اجراءات عديدة لمعالجة مشكلة اكتظاظ السجون

وزارة الداخلية تواصل جهودها لتطبيق المعايير الدولية بداخل الإصلاحيات

●● تعاني العديد من دول العالم ومنها اليمن من مشكلة اكتظاظ السجون وصعوبة تطبيق المعايير الدولية في توزيع فئات السجناء بداخل إصلاحيات السجون ,وبرغم كون اليمن صادقت على العديد من الاتفاقيات الدولية بهذا الشأن فلا تزال المشكلة قائمة ,وتسعى وزارة الداخلية لوضع حلول جذرية لمعالجة هذه المشكلة ورفع قدرات إدارة مصلحة السجون وتطوير أدائها وكذا الارتقاء بالخدمات الإنسانية التي تقدمها لنزلاء الإصلاحيات لتلافي القصور نحو ما قد يعرقل إعادة إدماجهم بالمجتمع بشكل سليم وصحيح.

تقرير/ ابراهيم الوادعي- عبدالواسع أحمد

وفي هذا الاطار شرعت وزارة الداخلية بوضع العديد من اللوائح الداخلية المنظمة لعمل السجون في البلاد وفي مقدمة تلك الإجراءات مشروع قانون جديد وعصري لإدارة السجون في اليمن ,يأمل معه القائمون على إدارة هذه المرافق الإصلاحية الهامة ان يمنح اليمن مرتبة متميزة على صعيد ترتيبها بين دول المنطقة والعالم في تحسين بيئة السجون والخدمات المقدمة لنزلائها ويشيرون إلى أن اليمن عبر ماتم تنفيذه تحوز رضا المنظمات الدولية المتابعة لهذا الشأن وان كانت هناك جوانب قصور معترف بها .

آراء السجناء

وفي خطوة عصرية قامت وزارة الداخلية ومصلحة السجون بعمل استبيان يتم من خلاله إشراك نزلاء السجون في التصور المستقبلي الذي تسعى وزارة الداخلية من خلاله إلى الارتقاء بوضع السجون وتطوير عملية إداراتها , ويتيح الاستبيان لنزلاء السجون بكل فئاتهم وضع تصوراتهم من خلال المشاكل التي يواجهونها لمايرون انه يجب القيام به.

ويقول المقدم محمد الوادعي المشرف على مشروع تطوير البيئة القانونية للسجون :أن الاستبيان هو للوقوف من الميدان على المشاكل التي تواجهها أربع فئات هي على علاقة مباشرة بالعمل العقابي سواء لناحية المكان أو الجانب المعنوي والحسي منه وقد أعد هذا الاستبيان من قبل معدي مشروع القانون ,وتم مناقشته وإثراء البيانات الواردة فيه في عدة اجتماعات مع قيادات مصلحة السجون واختيار عدد ٢٢ شخصاً كمحكمين للاستبيان واختيار خبير متخصص لتحليل نتائج الاستبيان ,وحاليا تعكف اللجنة على دراسة واستخلاص نتائج تحليل عينة الاستبيان الذي وزع على ثلاث فئات في السجون الاحتياطية واربع فئات في السجن المركزي بصنعاء ومحافظة عدن وتعز وهي:

أ- عينة من النساء المودعات في السجون.

ب- عينة من الأحداث المودعين في اقسام خاصة في السجون.

ج- عينة من البالغين المودعين في السجون.

بالإضافة إلى عينة من الموظفين العاملين (ذكور- إناث) في السجون ,وسيتم مراعاة النتائج التي ترشح عن الاستبيان بشكل كبير عند اقرار التعديلات النهائية الواجب ادخالها في قانون تنظيم السجون .

نتائج

وحول أهم ما خلص إليه الاستبيان يضيف : بالنسبة إلى العينة التي جرى استهدافها في السجن المركزي بصنعاء والتي انتهت اللجنة من دراستها واستخلاص نتائجها فأن مما تكرر طرحه من قبل نزلاء السجن المركزي بصنعاء فبالنسبة الى النزيلات تم التطرق إلى عدم وجود نص قانوني ينظم وضع ابنائهن في السجون ويضمن لهم حقوقهم الرعائية كحقهم في شهادات الميلاد واحتضانهم بداخل السجن ,أما فئة الأحداث فمن ابرز ماطرحوه نقطتان تمثلت في عدم قيام إدارة السجن بتصنيفهم وتوزيعهم حسب أعمارهم ,إضافة إلى تحدثهم عن عدم تطبيق القانون في التعامل معهم ,وعلى المستوى العام فقد طرح نزلاء السجن من الفئات التي شملها الاستبيان أمراً في غاية الأهمية وهو عدم وجود رعاية لاحقة تقدم للسجين عقب خروجه من المؤسسة العقابية وكذلك لا يوجد نص قانوني يضمن لهم حق التواصل مع أهاليهم ,أما العاملون في المؤسسة العقابية فدارت مشاكلهم حول ضعف الأجر الذي يتقاضونه قياسا بالعمل الذي يؤدونه وطالب جميع من استقصت بياناتهم بإضافة بدل مخاطر إلى رواتبهم , وحالياً لجنة الخبراء تعكف على دراسة نتائج بقية المحافظات التي جرى تنفيذ الاستبيان فيها للخروج بنتيجة نهائية ستكون مركزية عند طرح التعديلات القانونية في قانون تنظيم السجون بصورة نهائية بالإضافة أيضاً إلى الأخذ بمخرجات الورشة التي ضمت مديري السجون بالجمهورية وممثلين عن مختلف الجهات حكومية ومدنية ودولية .

مشروع قانون عصري ينظم عمل وأداء السجون في اليمن

الايدز.. مرض متى نفهمه؟

الإيدز AIDS مرض ظهر في الثمانيات وظل المرضى في ذلك الوقت يصارعونه بقوة ومنهم من لقي حتفه بسببه ثم جاءت التسعينيات من هذا القرن ووجد العلاج الذي جعل منه مرضا مزمنا بدلا من كونه مرضا قاتلا اليوم ونحن نريد أن نتحدث عن المتعايشين مع هذا المرض ونرى قصص نجاحهم برغم ماواجهوه علينا أولا أن نقدم نبذة بسيطة عن الفيروس وكيفية انتقاله كي نعلمك أيها القارئ أن معرفتك بالمرض تساعدك على الوقاية منه.

الايدز مرض قد يدخل احد أفراد عائلتنا لا سمح الله وقد نرى أنفسنا في لحظة ما أننا نسير بجانبه دون أن ندرك وقد تصيب الطفولة وتسرق منها براءتها ولهذا علينا جميعا أن نكسر حاجز الخوف منه من خلال قربنا ومعرفتنا به فما هو الايدز وكيفية انتقاله وكيف يعيش المتعايشون مع المرض وما هو دورنا جميعا تجاه هذه الفئة كل هذا سنحاول أن نسلط الضوء عليه من خلال التحقيق التالي

إعداد / بلقيس ناصر

الإيدز: هو فيروس يهاجم خلايا الجهاز المناعي المسئولة عن الدفاع عن الجسم ضد أنواع العدوى المختلفة وأنواع معينة من السرطان. وبالتالي يفقد الإنسان قدرته على مقاومة الجراثيم المعدية والسرطانات.

– يسمى هذا الفيروس "فيروس نقص المناعة البشري" Human Immune-deficiency Virus أو اختصارا HIV والاسم العلمي لمرض الإيدز هو "متلازمة العوز المناعي المكتسب" أو "متلازمة نقص المناعة المكتسب" Acquired Immune Deficiency Syndrome أو اختصارا AIDS

● لا يوجد إلى الآن علاج يشفي هذا المرض لذلك الإصابة به تستمر مدى الحياة.

وعندما نريد أن نعرف ماهي أعراض المرض لابد وان ندرك أن المريض يمر بفترة حضانة وهي المدة الفاصلة بين حدوث العدوى وبين ظهور الأعراض المؤكدة للمرض، وهي مدة غير معروفة على وجه الدقة، إذ يبدو أنها تتراوح بين ٦ شهور وعدة سنوات وتكون في المتوسط سنة عند الأطفال و٥ سنوات في البالغين.

● بعد ٣-٤ أسابيع من دخول الفيروس للجسم يعاني ٥٠-٧٠٪ من المصابين من توعك وخمول وألم في الحلق واعتلال الغدد الليمفاوية وآلام عضلية وتعب وصداع ويظهر طفح بقعي على الجذع.

● تستمر هذه الأعراض لمدة اسبوعين أو ٣ أسابيع ثم تختفي ويدخل المرض في طور الكمون.

●يستمر طور الكمون من شهور إلى عدة سنوات يتكاثر خلالها الفيروس ويصيب أكبر كمية ممكنة من خلايا الجهاز المناعي في المرحلة التالية تظهر أعراض على شكل تضخم منتشر ومستديم في الغدد الليمفاوية وتدوم ٣ أشهر على الأقل مع عدم وجود سبب لهذا الاعتلال.

● طور الحالة لتشمل المظاهر التالية: نقص في الوزن ,فتور وتعب ,فقد للشهية, إسهال ,حمى ,عرق ليلي صداع ,حكة , انقطاع للطمث ,تضخم في الطحال

● مرحلة الإيدز:

تمثل أسوأ مراحل العدوى وتظهر العلامات السابقة ولكن بصورة أشد وضوحا مع وجود أمراض انتهازية وأورام خبيثة نتيجة للعوز المناعي.

● تظهر الأعراض على ٢٥٪ من المرضى بعد مرور ٥ سنوات على الإصابة، وعلى ٥٠٪ من المرضى بعد ١٠ سنوات وبعض المرضى لا تظهر عليهم الأعراض أبدا.

● بعض العوامل تساعد على سرعة ظهور الأعراض مثل:

تكرار التعرض للعدوى ,الحمل , الإصابة بأمراض تضعف المناعة.

البداية التاريخية للمرض

لم تتوصل البحوث والاستقصاءات إلى إجابة قاطعة على سؤال متى وكيف ظهر المرض . والعالم الآن لا ينظر إلى الماضي بقدر ما يتطلع للمستقبل لكبح جماح هذا الداء. أما متى ظهر، ففي عام ١٩٨١ سجلت أولى الحالات في شاب أصيب بمرض رئوي نادر ثم تلاه أربعة آخرون حتى وصل العدد إلى ٢٠٠ حالة. ثم توالت البلاغات في كل أنحاء العالم.

من حسن الحظ أن جميع طرق نقل العدوى قابلة للوقاية. يتم انتقال العدوى بهذا الفيروس بالطرق التالية:

الطريقة الرئيسية للعدوى هي الاتصال الجنسي – الطبيعي أو الشاذ – بشخص مصاب. وجود أمراض جنسية أخرى يضاعف احتمالات العدوى. تنتقل العدوى كذلك عن طريق نقل الدم أو مشتقاته الملوثة بالفيروس

– زراعة الأعضاء (كلية، كبد، قلب) من متبرع مصاب.

– استخدام إبر أو أدوات حادة أو ثاقبة للجلد ملوثة .

عن طريق الأم إلى الجنين أثناء الحمل أو إلى وليدها أثناء ولادته أو عن طريق الرضاعة الطبيعية (بواسطة الثدي).

الإصابة بالإيدز لا تعني بالضرورة سلوك منحرف، ولا خوف من الاختلاط العادي مع المرضى سواء في محيط الأسرة والعمل والمدرسة مع مراعاة قواعد النظافة العامة. ليس هذا فحسب بل من الواجب التعامل مع المريض كشخص طبيعي ومراعاة الظروف النفسية والاجتماعية التي قد يمر بها.

رأي علم الاجتماع

الدكتور طاهر قايد الحزمي أستاذ علم النفس والخدمة الاجتماعية أشار في تصريح سابق إلى أن نظرة المصابين بالمرض لأنفسهم هي تعكس نظرة المجتمع لهم هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نظرة تعكس ثقافة المجتمع أي الثقافة المجتمعية وأشار قائلا : نحن إلى حد قريب وكل الناس أيضا يخافون من مرض الايدز فالنظرة التي يخاف منها الأصحاء من المرض ومن المرضى تولد عنهم نظرة ازدراء أن النظرة التي ينظر لها عامة الناس للمريض تجعل المرض على انه وباء وضرر على الآخرين بينما الواقع أن الناس هم الضرر على المريض فهو يعزل خوفا على صحته وليس خوفا منهم فالجهات المعنية تعزل المرضى خوفا عليهم لان أي بكتيريا أو أي مرض قد تؤثر عليه وعلى صحته ولكن المريض يعتقد انه عزل خوفا على الآخرين وأضاف أن هناك ثقافة موجودة عندنا تكمن في أن المريض لا يمكن العيش معه وهذا يولد تأثيرا سلبيا على حالته ولو عرف المجتمع أن هذا ليس بصحيح وأضاف بالقول : أن المسؤولية مشتركة ولكن وزارة الصحة معنية بذلك لهذا أقول أن التوعية مهمة جدا ومازلت الجهود قاصرة في هذا المجال برغم الجهود التي تقوم بها بعض الشخصيات لابد أن تكون التوعية مستمرة لأنها تساهم في عملية الوقاية والحد من الممارسات الخاطئة ومن ممارسة الفحشاء ورجال الدين لهم دور كبير لكن دورهم إلى اليوم محدود جدا وعلى وزارة الصحة والإعلام والمنظمات المدنية ومن المساهمة في العملية التوعوية من خلال تقديم الدعم المالي والبشري فكلما كثرت وتنوعت الرسائل التوعوية والمبسطة كلما كان وصولها اكبر وأفضل حتى الإعلام واقصد الفضائيات فهنا لا يقتصر الأمر على الفضائيات المحلية بل العربية والعالمية التي يشاهدها جميع الناس هذه الوسائل لها دور كبير في نشر الوعي الصحي بالمرض.

في الصميم

محمد محمد حزام

النار تلتهم الملايين

ما زالت الغالبية العظمى من الأسواق والمحال التجارية في بلادنا تفتقر لمقومات الأمن والسلامة والحماية ضد الحرائق، ورغم تكرر وقوع حوادث الحريق في أكثر من سوق تجاري وغيرها من المرافق، ورغم خراب بيوت الكثير من أصحابها إلا أن العبرة لم تؤخذ، والدروس المؤلمة لم تجد من يستفيد منها من قبل المستثمرين الجدد، البعض من أصحاب المحال والأسواق قاموا بشراء طفايات حريق وقاموا بتعليقها على الجدران وكذلك الحال مع الكثير من المؤسسات الحكومية والخاصة.

ولكن الجميع أو الغالبية منهم يجهلون كيفية استخدامها عند حدوث الحريق، والأخطر من ذلك أنهم يجهلون أن هناك طفايات خاصة بإطفاء حرائق الكهرباء وأخرى بحرائق المواد البترولية وثالثة بالحرائق العادية، كما يجهلون بأن العمر الافتراضي لكل طفاية حريق لايتجاوز الستة أشهر وبعضها أكثر بقليل ثم تتحول المواد الموجودة بداخل الطفاية إلى مواد متحجرة، إذا لم يتم استبدالها وتعبئتها من جديد، أي أن وجودها لن يغني شيئاً إذا ما حدث أي حريق وهذا يدعونا لتوجيه رسالة إلى جميع المؤسسات الحكومية والخاصة والمحال والأسواق التجارية بضرورة استبدال الطفايات التي مضى على وجودها معهم سنين عديدة.

ما جعلني أركز الحديث حول هذا الموضوع تلك الخسارة التي مني بها صاحب المحل التجاري المسمى بالمدينة التركية والمتخصص في بيع الأثاث المنزلي والتي قدرها بعشرة ملايين دولار، وقبله حريق في شميلة هاري قدرت الخسارة بخمسة عشر مليون ريال وقبل ذلك مصنع الكبوس في عصر وغيرها من الحرائق التي إلتهمت أموال أصحابها في غمضة عين نتيجة للتهاون في التسليك الكهربائي وتفقد الشبكة الكهربائية بين الحين والآخر، وعدم توفير طفايات حريق مناسبة واستبدالها بشكل دوري، وهي بلاشك لن تساوي قيمة قطعة أثاث أو فستان أو غيرها من المنقولات وما تحتويه تلك المرافق.

خلاصة القول نأمل أن تتم الاستفادة مما حدث وأن يحرص أصحاب رؤوس الأموال وغيرهم من أصحاب المؤسسات والجهات المعنية على توفير متطلبات الأمن والسلامة في مرافقهم، كما نأمل من رجال الدفاع المدني القيام بحملات تفتيشية على مثل هذه الأسواق والمحال وإشعارها بأهمية الحفاظ على ممتلكاتها والتفتيش على سلامة الطفايات والتسليك الكهربائي واتخاذ الإجراءات الرادعة بحق من يخالف خدمة للصالح العام.. وكل عام والجميع بخير ولا أرانا الله وإياكم أي سوء أو مكروه.

بعد عمليتين أجريت له في المستشفى السعودي الألماني :

استعادة مريض لقدرته على الحركة بعد إصابته بالشلل نتيجة طلقة في الظهر

كتب / عبدالواسع أحمد

● في حالة تعتبر إنجازاً طبياً كبيراً تمكن فريق الجراحة العامة وجراحة التجميل والترميم بالمستشفى السعودي الألماني من جعل مريض يستعيد قدرته على الحركة بعد إصابته بطلقة في العمود الفقري أدت إلى حدوث تمزق شديد في الأعصاب والأوتار أدت إلى الشلل في أحد الأطراف السفلية وأصابته بضمور في العضلات .

وبعد إجراء عمليتين ناجحتين للمريض تم فيها نقل أوتار وعضلات من الخلف للأمام وشد الأوتار المترهلة استعاد المريض القدرة على الحركة .

وصرح الدكتور يحيى المراني، استشاري جراحة التجميل بالمستشفى، أنه من المعروف حتى لدى العامة أن أي إصابة في الأعصاب لا يمكن إصلاحها وهذا صحيح ولكن هناك تقنية جديدة وهي نقل الأوتار والعضلات تمكن المريض من خلالها من تحريك قدميه دون وجود إحساس في القدم المصابة مما يتيح للمريض الحركة وتعافيه من الشلل .

وفاة ٢٨ شخصاً وإصابة ٢٢٥ آخرين في حوادث مرورية الأسبوع الماضي

● قضى ٢٨ شخصاً وأصيب ٢٢٥ آخرين إصابة ١٤٨ منهم بليغة جراء ١٤١حادثاً مرورياً شهدتها عموم محافظات الجمهورية الأسبوع الماضي.

وأوضح تقرير صادر عن الإدارة العامة للمرور حصلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) على نسخة منه أن الخسائر المادية لتلك الحوادث التي توزعت ما بين ٦٧ صداماً، و٤٧ دهساً، و٢٣ انقلاباً، و٤ حوادث سقوط، قدرت خسائرها المادية بـ ١٧ مليونا و٨٧٥ ألف ريال.

وأشار التقرير إلى أن أمانة العاصمة احتلت المرتبة الأولى في عدد الحوادث والوفيات بواقع ٤٦ حادثا، و٦ حالات وفاة، فيما احتلت محافظة تعز المرتبة الثانية في عدد الحوادث بواقع ٢٩ حادثا.

وأرجع التقرير أسباب الحوادث إلى السرعة الزائدة، عكس الخط، التجاوز الخطر، الإهمال، وغيرها.

جزائية الامانة تؤيد حكم إعدام سوري وحبس اثنين آخرين بتهمة جلب مخدرات

● أيدت الشعبة الجزائية الاستئنافية المتخصصة بأمانة العاصمة أمس حكم الاعدام بحق سوري ، وحبس اثنين آخرين ٢٥ عاماً، أدينوا بجلب مخدرات إلى اليمن .

جاء ذلك في الجلسة التي عقدها رئيس الشعبة القاضي احمد المعلمي ، وعضوية منير القطابري وعبدالله النجار، والذي أيد الحكم الابتدائي القاضي بإعدام عمر احمد خام طوماني ، وحبس كل من محمد محمود حميده ، ومصطفى عبدالقادر محمد جمال ، جميعهم سوريو الجنسية بالحبس ٢٥ عاما.

وكانت الأجهزة الأمنية ألقت القبض على المدانين الثلاثة ، وبحوزتهم مليونان و٦١٠ آلاف وعشرون حبة من مادة (الامفاتين) المخدر ، في ميناء عدن خلال عام ٢٠٠٩م .